

سعد مستور

باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية  
والاجتماعية بمراكش

# النظام القانوني للناجر السيرياني

دراسة في ضوء القانون المغربي والمقارن

- ماهية التاجر السيرياني واكتسابه الصفة التجارية
- اعلان وعرض وتسويق النشاط التجاري السيرياني
- تأسيس الأهل التجاري السيرياني
- التزامات التاجر السيرياني
- إثبات معاملات وتسوية منازعات التاجر السيرياني

تقديم :

الدكتور محمد مومن

أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم  
القانونية والاقتصادية والاجتماعية  
بجامعة القاضي عياض بمراكش



## الفهرس

5	تقديم الدكتور محمد مومن
7	هك أهم الرموز والمختصرات
9	مقدمة

## الباب الأول

### التكريس القانوني لنشاط التاجر السيبراني واندماجه في البيئة التجارية

29	الفصل الأول: ماهية التاجر السيبراني
30	الفرع الأول: مفهوم التاجر السيبراني وأساسه القانوني
32	المبحث الأول: مفهوم التاجر السيبراني
32	المطلب الأول: تعريف التاجر السيبراني
33	الفقرة الأولى: معايير تحديد تعريف التاجر السيبراني
33	أولاً: النشاط التجاري
34	ثانياً: الفضاء السيبراني
37	الفقرة الثانية: اتجاهات تعريف التاجر السيبراني
37	أولاً: الاتجاه الموسع في تعريف التاجر السيبراني
40	ثانياً: الاتجاه الضيق في تعريف التاجر السيبراني
43	المطلب الثاني: الطبيعة القانونية للتاجر السيبراني
44	الفقرة الأولى: التاجر السيبراني شخص ذاتي
47	الفقرة الثانية: التاجر السيبراني شخص اعتباري
50	المبحث الثاني: الأساس القانوني للتاجر السيبراني

- المطلب الأول: الأسس المكرسة لنشاط التاجر السيبراني على الصعيد الدولي ..... 50
- الفقرة الأولى: القوانين النموذجية والتوجيهية المنظمة لنشاط التاجر السيبراني ..... 51
- أولا: القوانين النموذجية ..... 51
- 1 - قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الالكترونية لسنة 1966 ..... 52
- 2- قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التوقيعات الالكترونية لسنة 2001 ..... 52
- ثانيا: القوانين التوجيهية والإرشادية ..... 53
- 1 - توجيهات البرلمان والمجلس الأوروبي ..... 54
- 2 - إرشادات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة (الإسكوا) ..... 55
- الفقرة الثانية: التشريعات المقارنة المنظمة لنشاط التاجر السيبراني ..... 57
- أولا: التشريعات الأجنبية المنظمة لنشاط التاجر السيبراني ..... 57
- ثانيا: التشريعات العربية المنظمة لنشاط التاجر السيبراني ..... 59
- المطلب الثاني: الأسس المكرسة لنشاط التاجر السيبراني في التشريع المغربي ..... 61
- الفقرة الأولى: التكريس الصريح للتاجر السيبراني في التشريع المغربي ..... 62
- أولا: القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الالكتروني للمعطيات القانونية ..... 62
- ثانيا: القانون رقم 31.08 القاضي بتحديد تدابير لحماية المستهلك ..... 63
- ثالثا: القانون رقم 05.20 المتعلق بالأمن السيبراني ..... 65
- الفقرة الثانية: التكريس الضمني للتاجر السيبراني في التشريع المغربي ..... 67
- أولا: القانون رقم 17.97 المتعلق بحماية الملكية الصناعية ..... 68
- ثانيا: القانون رقم 09.08 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه المعطيات ذات الطابع الشخصي ..... 69
- ثالثا: القانون رقم 88.17 المتعلق بإحداث المقاولات بطريقة الكترونية ومواكبتها ..... 70
- رابعا: القانون رقم 89.17 المغير والمتمم للقانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة ..... 71

- 71 ..... الفرع الثاني: خصائص التاجر السيبراني وأصنافه
- 72 ..... المبحث الأول: خصائص التاجر السيبراني
- 73 ..... المطلب الأول: الخصائص الداعمة لاندماج التاجر السيبراني في البيئة التجارية
- 73 ..... الفقرة الأولى: انصهار التاجر السيبراني في البيئة التجارية الالكترونية
- 73 ..... أولاً: معالم انصهار التاجر السيبراني في البيئة التجارية
- 74 ..... ثانياً: مزايا انصهار التاجر السيبراني في البيئة التجارية
- 76 ..... الفقرة الثانية: الوجود المطلق للتاجر السيبراني
- 76 ..... أولاً: معالم الوجود المطلق للتاجر السيبراني
- 77 ..... ثانياً: مزايا الوجود المطلق للتاجر السيبراني
- 78 ..... المطلب الثاني: الخصائص المعيقة لاندماج التاجر السيبراني في البيئة التجارية
- 78 ..... الفقرة الأولى: تبدد شخصية التاجر السيبراني
- 79 ..... أولاً: تجليات تبدد شخصية التاجر السيبراني
- 80 ..... ثانياً: مخاطر تبدد شخصية التاجر السيبراني
- 81 ..... الفقرة الثانية: تجرد أنشطة التاجر السيبراني من الصفة المادية
- 81 ..... أولاً: تجليات تجرد أنشطة التاجر السيبراني من الصفة المادية
- 82 ..... ثانياً: مخاطر تجرد أنشطة التاجر السيبراني من الصفة المادية
- 84 ..... المبحث الثاني: أصناف التاجر السيبراني والمؤسسات المشابهة له
- 86 ..... المطلب الأول: أصناف التاجر السيبراني
- 86 ..... الفقرة الأولى: التاجر السيبراني حسب الطبيعة
- 86 ..... أولاً: التاجر السيبراني الخالص
- 87 ..... ثانياً: التاجر السيبراني المختلط
- 89 ..... الفقرة الثانية: التاجر السيبراني من حيث الوصف المهني
- 89 ..... أولاً: أصناف التاجر السيبراني الرئيسية
- 89 ..... 1 - تاجر الجملة السيبراني

- 90 ..... 2 - تاجر التجزئة السيبراني
- 93 ..... ثانيا: أصناف التاجر السيبراني الحديثة
- 94 ..... 1 - الدروبشيبير
- 96 ..... 2 -متداول الفوركس
- 98 ..... المطلب الثاني: النظم المشابهة للتاجر السيبراني
- 99 ..... الفقرة الأولى: المؤسسات المشابهة للتاجر السيبراني من حيث النشاط
- 99 ..... أولا: التاجر العادي
- 100 ..... ثانيا: التاجر السيبراني العرضي
- 101 ..... ثالثا: المستهلك المتاجر
- 102 ..... رابعا: وكالات الإعلان الالكتروني
- 104 ..... الفقرة الثانية: المؤسسات المشابهة للتاجر السيبراني من حيث الفضاء
- 105 ..... أولا: مقدمو الخدمات الرقمية
- 106 ..... 1 - مورد خدمة النفاذ إلى الانترنت
- 107 ..... 2 - متعهد الإيواء
- 109 ..... 3 - مورد المعلومات
- 109 ..... ثانيا: الوكيل الالكتروني الذكي
- 113 ..... الفصل الثاني: مظاهر اندماج التاجر السيبراني في القانون العام للتجار
- 114 ..... الفرع الأول: خصوصيات اكتساب التاجر السيبراني للصفة التجارية
- 115 ..... المبحث الأول: شروط اكتساب التاجر السيبراني للصفة التجارية
- 116 ..... المطلب الأول: ممارسة النشاط التجاري على سبيل الاعتياد أو الاحتراف
- 116 ..... الفقرة الأولى: خصوصيات النشاط التجاري السيبراني
- 117 ..... أولا: الأنشطة التجارية الممكن مزاولتها بالفضاء السيبراني
- 118 ..... 1 - بيع المنقولات أو شراؤها قصد إعادة بيعها أو توزيعها الكترونيا
- 120 ..... 2 - شراء وبيع العقارات على الانترنت

- 3 - كراء واكتراء البرمجيات والمساحات الرقمية ..... 124
- 4 - بيع وتزويد الخدمات بشكل افتراضي ..... 125
- 5 - بيع المنتجات الفكرية والتعليمية عن طريق الانترنت ..... 127
- 6 - الخدمات المالية الالكترونية ..... 127
- 7 - أعمال الوساطة الالكترونية ..... 129
- ثانيا: الأنشطة التجارية غير الممكن مزاولتها بالفضاء السيبراني ..... 133
- 1 - كراء المنقولات المادية واكتراؤها بشكل الكتروني ..... 133
- 2 - الأنشطة التي تتطلب مزاولتها تجسيدا ماديا ..... 134
- الفقرة الثانية: خصوصيات الاعتياد والاحتراف بالفضاء السيبراني ..... 138
- أولا: مفهوم الاعتياد والاحتراف ..... 139
- ثانيا: تجليات الاعتياد والاحتراف بالفضاء السيبراني ..... 142
- 1 - إنشاء موقع للتجارة الالكترونية ..... 142
- 2 - إنشاء المتجر الافتراضي ..... 154
- المطلب الثاني: أهلية التاجر السيبراني ومزاولته النشاط التجاري باسمه  
ولحسابه الخاص ..... 162
- الفقرة الأولى: خصوصيات أهلية التاجر السيبراني ..... 163
- أولا: خصوصيات توفر التاجر السيبراني على الأهلية التجارية ..... 164
- 1 - اكتمال أهلية التاجر السيبراني ونقصانها ..... 165
- 2 - انعدام أهلية التاجر السيبراني والمنع من مزاوله التجارة ..... 169
- ثانيا: آليات التحقق من أهلية التاجر السيبراني ..... 171
- 1 - الضمانات القانونية للتحقق من أهلية التاجر السيبراني ..... 173
- 2 - الوسائل التقنية للتحقق من أهلية التاجر السيبراني ..... 175
- الفقرة الثانية: خصوصيات ممارسة التاجر السيبراني نشاطه التجاري باسمه  
ولحسابه الخاص ..... 179

- المبحث الثاني: آثار اكتساب التاجر السيبراني للصفة التجارية ..... 180
- المطلب الأول: قيد التاجر السيبراني في السجل التجاري ..... 181
- الفقرة الأولى: قيد التاجر السيبراني المختلط في السجل التجاري ..... 184
- أولاً: تنظيم السجل التجاري الالكتروني في المغرب ..... 184
- 1- السجل التجاري المحلي ..... 185
- 2 - السجل التجاري المركزي ..... 186
- ثانياً: أحكام قيد التاجر السيبراني المختلط في السجل التجاري الالكتروني ..... 187
- 1 - قيد التاجر السيبراني المختلط الذاتي في السجل التجاري الالكتروني ..... 187
- 2 - قيد التاجر السيبراني المختلط الاعتباري في السجل التجاري الالكتروني ..... 191
- الفقرة الثانية: قيد التاجر السيبراني الخالص في السجل التجاري وبديله ..... 192
- أولاً: قيد التاجر السيبراني الخالص في السجل التجاري الالكتروني ..... 193
- ثانياً: قيد التاجر السيبراني الخالص في السجل الوطني للمقاول الذاتي ..... 195
- المطلب الثاني: مسك التاجر السيبراني للمحاسبة ومحافظة على المراسلات ..... 196
- الفقرة الأولى: الوثائق المحاسبية وقواعد مسكها وانتظامها ..... 198
- أولاً: أصناف الوثائق المحاسبية ..... 198
- 1 - الدفاتر التجارية ..... 198
- 2 - القوائم التركيبية وملف المراسلات الصادرة والواردة ..... 200
- ثانياً: قواعد مسك وانتظام الوثائق المحاسبية ..... 201
- 1 - قواعد مسك وانتظام الوثائق المحاسبية ..... 202
- 2 - جزاء الإخلال بقواعد مسك وانتظام الوثائق المحاسبية ..... 205
- الفقرة الثانية: مدى إمكانية اعتماد الوثائق المحاسبية الالكترونية ..... 206
- أولاً: الاعتراضات بشأن اعتماد الوثائق المحاسبية الالكترونية ..... 206
- 1 - عدم توافر خصيصة ثبات القيود في الوثائق المحاسبية الالكترونية ..... 207
- 2 - عدم توافر خصيصة الأمان في الوثائق المحاسبية الالكترونية ..... 208

- 209 ..... ثانيا: الإقرار بجواز اعتماد الوثائق المحاسبية الإلكترونية
- 209 ..... 1 - التنظيم التشريعي للوثائق المحاسبية الإلكترونية
- 212 ..... 2 - متطلبات الإقرار باعتماد الوثائق المحاسبية الإلكترونية
- 215 ..... الفرع الثاني: معالم مزاولة التاجر الإلكتروني للنشاط التجاري
- 216 ..... المبحث الأول: إعلان وعرض النشاط التجاري الإلكتروني
- 217 ..... المطلب الأول: إعلان التاجر الإلكتروني عن نشاطه التجاري
- 217 ..... الفقرة الأولى: مفهوم الإعلان التجاري الإلكتروني وضوابطه
- 217 ..... أولا: مفهوم الإعلان التجاري الإلكتروني
- 218 ..... 1 - تعريف الإعلان التجاري الإلكتروني
- 220 ..... 2 - الطبيعة القانونية للإعلان التجاري الإلكتروني
- 223 ..... ثانيا: الضوابط القانونية للإعلان التجاري الإلكتروني
- 223 ..... 1 - شروط نزاهة الإعلان التجاري الإلكتروني
- 226 ..... 2 - تجريم الإعلانات التجارية غير المشروعة
- 231 ..... الفقرة الثانية: أنواع الإعلان التجاري الإلكتروني وعرضه بالفضاء الإلكتروني
- 232 ..... أولا: أنواع الإعلان التجاري الإلكتروني
- 232 ..... 1 - الإعلان التجاري المستهدف
- 235 ..... 2 - الإعلان التجاري المقارن
- 238 ..... ثانيا: أساليب عرض الإعلان التجاري الإلكتروني
- 238 ..... 1 - الإعلانات التجارية عبر المواقع الإلكترونية
- 240 ..... 2 - الإعلانات التجارية عبر البريد الإلكتروني
- 241 ..... المطلب الثاني: عرض التاجر الإلكتروني نشاطه التجاري
- 241 ..... الفقرة الأولى: مضمون العرض الإلكتروني
- 242 ..... أولا: المعلومات المتعلقة بتحديد هوية التاجر الإلكتروني
- 242 ..... ثانيا: البيانات المتعلقة بموضوع العقد



- 242 ..... 1 - المعلومات المتعلقة بشروط التعاقد
- 244 ..... 2 - المعلومات المتعلقة بأجال سريان العرض
- 245 ..... 3 - التأكيد الكتابي للبيانات
- 245 ..... الفقرة الثانية: آثار العرض الالكتروني
- 246 ..... أولاً: المفاوضات الالكترونية
- 246 ..... 1 - تعريف التفاوض الالكتروني وأهميته
- 248 ..... 2 - ركائز ومقومات التفاوض الالكتروني
- 251 ..... ثانياً: الإيجاب الالكتروني
- 251 ..... 1 - تعريف الإيجاب الالكتروني وشروطه
- 253 ..... 2 - تجليات الإيجاب الالكتروني
- المبحث الثاني: تسويق النشاط التجاري السيبراني واستغلاله في تأسيس
- 255 ..... الأصول التجارية الافتراضية
- 256 ..... المطلب الأول: تسويق النشاط التجاري السيبراني
- 257 ..... الفقرة الأولى: ماهية التسويق الالكتروني
- 257 ..... أولاً: مفهوم التسويق الالكتروني وخصائصه
- 257 ..... 1 - مفهوم التسويق الالكتروني
- 260 ..... 2 - خصائص التسويق الالكتروني
- 262 ..... ثانياً: أنواع التسويق الالكتروني وعناصره
- 262 ..... 1 - أنواع التسويق الالكتروني
- 263 ..... 2 - عناصر التسويق الالكتروني
- 268 ..... الفقرة الثانية: آليات التسويق في التجارة الالكترونية
- 268 ..... أولاً: آليات التسويق الرقمي الكلاسيكية
- 268 ..... 1 - التسويق عبر المواقع الالكترونية
- 270 ..... 2 - التسويق عبر البريد الالكتروني

- ثانياً: آليات التسويق الرقمي الحديثة ..... 270
- 1 - التسويق عبر الشبكات الاجتماعية ..... 270
- 2 - التسويق النقال ..... 274
- المطلب الثاني: تأسيس الأصل التجاري الافتراضي ..... 275
- الفقرة الأولى: مفهوم الأصل التجاري الإلكتروني وطبيعته القانونية ..... 276
- أولاً: مفهوم الأصل التجاري الإلكتروني ..... 276
- ثانياً: الطبيعة القانونية للأصل التجاري الإلكتروني ..... 277
- الفقرة الثانية: العناصر المتطلبية لتأسيس الأصل التجاري الإلكتروني وآثاره ..... 279
- أولاً: عنصر الاتصال بالزبناء والعناصر الجاذبة له في الأصل التجاري الإلكتروني ..... 280
- 1 - عنصر الاتصال بالزبناء ..... 280
- 2 - العناصر الجاذبة للزبناء في الأصل التجاري الإلكتروني ..... 284
- ثانياً: آثار تأسيس الأصل التجاري الإلكتروني ..... 288
- 1 - استغلال الأصل التجاري الإلكتروني من طرف التاجر الإلكتروني المختلط ..... 289
- 2 - استغلال الأصل التجاري الإلكتروني من طرف التاجر الإلكتروني الخالص ..... 290

## الباب الثاني

### آثار اندماج التاجر الإلكتروني في البيئة التجارية

- الفصل الأول: التزامات التاجر الإلكتروني ..... 297
- الفرع الأول: التزامات التاجر الإلكتروني تجاه المستهلك الإلكتروني ..... 298
- المبحث الأول: التزامات التاجر الإلكتروني تجاه المستهلك الإلكتروني عند تكوين عقود التجارة الإلكترونية ..... 301
- المطلب الأول: الالتزام بإعلام وتبصير المستهلك الإلكتروني ..... 302
- الفقرة الأولى: الالتزام بإعلام المستهلك عند تكوين عقود التجارة الإلكترونية ..... 303
- أولاً: مفهوم الالتزام بالإعلام وأساسه القانوني ..... 303
- 1 - مفهوم الالتزام بالإعلام ..... 304

- 306 ..... 2 - الأساس القانوني للالتزام بالإعلام
- 310 ..... ثانيا: تجليات الالتزام بالإعلام وأثر الإخلال به
- 310 ..... 1 - تجليات الالتزام بالإعلام في عقود التجارة الالكترونية
- 315 ..... 2 - أثر الإخلال بالالتزام بالإعلام في عقود التجارة الالكترونية
- 316 ..... الفقرة الثانية: تمكين المستهلك الالكتروني من مقومات التفكير والتبصر
- 316 ..... أولا: الالتزام بتبصير المستهلك الالكتروني
- 317 ..... 1 - مدلول الالتزام بتبصير المستهلك الالكتروني
- 318 ..... 2 - درجات الالتزام بتبصير المستهلك الالكتروني
- 319 ..... ثانيا: منح المستهلك الالكتروني فرصة للتفكير والتروي
- 320 ..... 1 - أهمية منح المستهلك الالكتروني أجلا للتفكير
- 320 ..... 2 - أهمية العرض المسبق في منح المستهلك الالكتروني أجلا للتفكير
- المطلب الثاني: الالتزام بعدم إدراج الشروط التعسفية وحفظ حق المستهلك
- 321 ..... الالكتروني في التراجع
- الفقرة الأولى: التزام التاجر السيبراني بعدم إدراج الشروط التعسفية
- 323 ..... في عقود التجارة الالكترونية
- 323 ..... أولا: مفهوم الشرط التعسفي
- 326 ..... ثانيا: أنواع الشروط التعسفية وجزاء إدراجها بعقود التجارة الالكترونية
- 327 ..... 1 - أنواع الشروط التعسفية
- 330 ..... 2 - جزاء إدراج الشروط التعسفية بعقود التجارة الالكترونية
- الفقرة الثانية: التزام التاجر السيبراني بحفظ حق المستهلك الالكتروني
- 331 ..... في التراجع
- 332 ..... أولا: مضمون حق المستهلك الالكتروني في التراجع
- 333 ..... 1 - مفهوم الحق في التراجع
- 336 ..... 2 - نطاق تطبيق الحق في التراجع في عقود التجارة الالكترونية

341	ثانيا: أحكام حق المستهلك الإلكتروني في التراجع
341	1 - كيفية ممارسة المستهلك الإلكتروني للحق في التراجع
344	2 - آثار ممارسة الحق في التراجع
	<b>المبحث الثاني: التزامات التاجر الإلكتروني تجاه المستهلك الإلكتروني</b>
348	عند تنفيذ عقود التجارة الإلكترونية
349	المطلب الأول: التزام التاجر الإلكتروني بتسليم المنتج أو أداء الخدمة
350	الفقرة الأولى: كنه التزام التاجر الإلكتروني بتسليم المنتج أو أداء الخدمة
350	أولا: التزام التاجر الإلكتروني بتسليم المنتج
350	1 - مضمون الالتزام بتسليم المنتج
352	2- عناصر الالتزام بالتسليم
358	ثانيا: التزام التاجر الإلكتروني بأداء الخدمة
359	الفقرة الثانية: ضوابط التسليم في عقود التجارة الإلكترونية
359	أولا: مطابقة الالتزام بالتسليم لمواصفات محل عقد التجارة الإلكترونية
360	1 - المطابقة الكمية
360	2 - المطابقة الوصفية
361	3 - المطابقة الوظيفية
361	ثانيا: جزاء الإخلال بالالتزام بالتسليم
363	المطلب الثاني: التزام التاجر الإلكتروني بالضمان
363	الفقرة الأولى: طبيعة الالتزام بالضمان في عقود التجارة الإلكترونية
364	أولا: الضمان القانوني
365	1 - ضمان التعرض والاستحقاق
367	2 - ضمان السلامة
371	ثانيا: الضمان التعاقدي والخدمة بعد البيع
373	1 - الضمان التعاقدي

- 374 ..... 2 - الخدمة بعد البيع
- 377 ..... الفقرة الثانية: التزام التاجر السيبراني بضمان العيوب الخفية
- 377 ..... أولاً: مفهوم العيب الموجب للضمان وشروط تحققه
- 378 ..... 1 - مفهوم العيب الموجب للضمان
- 380 ..... 2 - شروط تحقق العيب الموجب للضمان
- 384 ..... ثانياً: آثار العيب الموجب للضمان في عقود التجارة الالكترونية
- 385 ..... 1 - حق المستهلك الالكتروني في دعوى ضمان العيوب الخفية
- 389 ..... 2 - سقوط دعوى ضمان العيوب الخفية والاتفاق على تعديل أحكامها
- 391 ..... الفرع الثاني: التزامات التاجر السيبراني ذات الطبيعة التقنية
- 391 ..... المبحث الأول: الالتزام بضمان الوفاء الالكتروني وحماية المعطيات الشخصية
- 393 ..... المطلب الأول: الالتزام بضمان الوفاء الالكتروني
- 395 ..... الفقرة الأولى: التزام التاجر السيبراني بضمان استعمال وسائل الوفاء المقترحة
- 395 ..... أولاً: وسائل الوفاء الالكتروني
- 396 ..... 1 - وسائل الوفاء الالكتروني المطورة عن النظم التقليدية
- 400 ..... 2 - الوسائل المستحدثة للوفاء الالكتروني
- 408 ..... ثانياً: متطلبات استعمال وسائل الوفاء الالكتروني
- 408 ..... 1 - القبول العام لوسيلة الوفاء الالكتروني
- 409 ..... 2 - شمولية وسيلة الأداء الالكتروني
- 409 ..... 3 - قدرة وسيلة الوفاء الالكتروني على أن تكون مقياساً لقيمة السلعة أو الخدمة
- 410 ..... 4 - أمن وسيلة الوفاء الالكتروني
- 411 ..... 5 - ضمان عدم إمكانية الرجوع عن الوفاء الالكتروني
- 412 ..... الفقرة الثانية: الالتزام بضمان أمن الوفاء الالكتروني
- 412 ..... أولاً: مخاطر الوفاء الالكتروني
- 413 ..... 1 - الاعتداءات الأمنية المحدقة بوسائل الأداء الالكتروني

- 415 - الاعتداءات اللاحقة ببيانات مستعمل وسائل الأداء الإلكتروني.....
- 417 ثانيا: إجراءات وتقنيات تأمين الوفاء الإلكتروني.....
- 418 1 - الإجراءات الفنية لتأمين الأداء الإلكتروني.....
- 419 2 - التقنيات المعتمدة لتأمين الأداء الإلكتروني.....
- 421 المطلب الثاني: الالتزام بحماية المعطيات الشخصية.....
- الفقرة الأولى: تحديد المعطيات الشخصية واجبة الحماية
- 423 من طرف التاجر الإلكتروني.....
- 423 أولا: تعريف المعطيات الشخصية.....
- 426 ثانيا: تقنيات تجميع وتجليات استعمال التاجر الإلكتروني للمعطيات الشخصية.....
- 427 1 - تقنيات تجميع المعطيات الشخصية.....
- 431 2 - تجليات الاستعمال التجاري للمعطيات الشخصية.....
- 432 الفقرة الثانية: القواعد المنظمة لمعالجة المعطيات الشخصية.....
- 433 أولا: المبادئ الأساسية لمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.....
- 434 1 - شروط معالجة المعطيات الشخصية.....
- 438 2 - حقوق المعنيين بمعالجة المعطيات الشخصية.....
- 441 ثانيا: مراقبة معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي.....
- 443 المبحث الثاني: الالتزام بتأمين فضاء التعامل الإلكتروني.....
- 445 المطلب الأول: الجرائم السيبرانية الماسة بأمن المعاملات الإلكترونية.....
- 447 الفقرة الأولى: الجرائم الماسة بأمن مواقع التجارة الإلكترونية.....
- 448 أولا: جريمة الدخول إلى نظام المعالجة الآلية للمعطيات عن طريق الاحتيال.....
- 1 - الركن المادي لجريمة الدخول إلى نظام المعالجة الآلية للمعطيات
- 448 عن طريق الاحتيال.....
- 2 - الركن المعنوي لجريمة الدخول إلى نظام المعالجة الآلية للمعطيات
- 448 عن طريق الاحتيال.....

- ثانيا: جريمة البقاء غير المشروع في نظم المعالجة الآلية للمعطيات ..... 450
- 1 - الركن المادي لجريمة البقاء غير المشروع في نظم المعالجة الآلية للمعطيات ..... 450
- 2 - الركن المعنوي لجريمة البقاء غير المشروع في نظم المعالجة الآلية للمعطيات .... 451
- ثالثا: جريمة العرقلة العمدية لسير عمل نظام المعالجة الآلية للمعطيات  
أو إحداث خلل فيه ..... 451
- 1 - الركن المادي لجريمة العرقلة العمدية لسير عمل نظام المعالجة الآلية  
للمعطيات أو إحداث خلل فيه ..... 451
- 2 - الركن المعنوي لجريمة العرقلة العمدية لسير عمل نظام المعالجة الآلية  
للمعطيات أو إحداث خلل فيه ..... 452
- رابعا: الجرائم المتعلقة بالإعداد لارتكاب المس بالنظم المعلوماتية ..... 453
- 1 - الركن المادي للجرائم المتعلقة بالإعداد لارتكاب المس بالنظم المعلوماتية ..... 451
- 2 - الركن المعنوي للجرائم المتعلقة بالإعداد لارتكاب المس بالنظم المعلوماتية ..... 454
- الفقرة الثانية: الجرائم الماسة بمحتوى المعاملات الالكترونية ..... 454
- أولا: جريمة الاعتداء على المعطيات المعلوماتية ..... 455
- 1 - الركن المادي لجريمة الاعتداء على المعطيات المعلوماتية ..... 455
- 2 - الركن المعنوي لجريمة الاعتداء على المعطيات المعلوماتية ..... 456
- ثانيا: جريمة تزوير أو تزييف الوثائق المعلوماتية ..... 456
- 1 - الركن المادي لجريمة تزوير أو تزييف الوثائق المعلوماتية ..... 456
- 2 - الركن المعنوي لجريمة تزوير أو تزييف الوثائق المعلوماتية ..... 457
- ثالثا: جريمة استعمال وثائق معلوماتية مزورة أو مزيفة مع العلم بذلك ..... 458
- 1 - الركن المادي لجريمة استعمال وثائق معلوماتية مزورة أو مزيفة مع العلم بذلك ... 458
- 2 - الركن المعنوي لجريمة استعمال وثائق معلوماتية مزورة أو مزيفة مع العلم بذلك . 458
- المطلب الثاني: الوسائل التقنية لتأمين المعاملات الالكترونية ..... 458
- الفقرة الأولى: وسائل التعريف بالشخص ومنع الإنكار ..... 460

- 460 ..... أولاً: الوسائل المتعلقة بالتعريف بالشخص
- 460 ..... 1 - التوقيع الكودي أو القن السري
- 461 ..... 2 - وسائل التعريف البيولوجية
- 462 ..... ثانياً: الوسائل المتعلقة بمنع الإنكار
- 462 ..... 1 - الوسيط الإلكتروني
- 463 ..... 2 - خدمات الثقة في المعاملات الإلكترونية
- 465 ..... الفقرة الثانية: وسائل حماية محتوى المعاملات الإلكترونية وسريتها
- 466 ..... أولاً: وسائل حماية محتوى المعاملات الإلكترونية
- 466 ..... 1 - الجدران النارية
- 467 ..... 2 - برامج الحماية من الفيروسات
- 472 ..... ثانياً: وسائل حماية سرية المعاملات الإلكترونية
- 472 ..... 1 - نظام التشفير
- 476 ..... 2 - نظام البروتوكولات
- 479 ..... الفصل الثاني: إثبات معاملات وتسوية منازعات التاجر السيبراني
- 480 ..... الفرع الأول: إثبات التاجر السيبراني لمعاملاته التجارية
- 481 ..... المبحث الأول: وسائل الإثبات في التجارة الإلكترونية
- 482 ..... المطلب الأول: المحررات الإلكترونية
- 183 ..... الفقرة الأولى: مفهوم المحررات الإلكترونية
- 183 ..... أولاً: مضمون المحرر الإلكتروني
- 183 ..... 1 - فكرة المحرر
- 484 ..... 2 - خضوع الشكل الإلكتروني لمعنى المحرر
- 484 ..... ثانياً: عناصر المحرر الإلكتروني
- 485 ..... 1 - عنصر الكتابة
- 486 ..... 2 - عنصر الدعامة



- 488 .....الفقرة الثانية: الاعتراف القانوني بالمحررات الالكترونية
- 488 .....أولا: الاعتراف التشريعي بالمحررات الالكترونية
- 489 .....1 - اعتراف المشرع المغربي بالمحررات الالكترونية
- 490 .....2 - اعتراف التشريعات الدولية بالمحررات الالكترونية
- 492 .....ثانيا: الإعتراف الفقهي بالمحررات الالكترونية
- 493 .....المطلب الثاني: التوقيع الالكتروني
- 494 .....الفقرة الأولى: تعريف التوقيع الالكتروني وصوره
- 494 .....أولا: تعريف التوقيع الالكتروني
- 494 .....1 - التعريف التشريعي للتوقيع الالكتروني
- 497 .....2 - التعريف الفقهي للتوقيع الالكتروني
- 498 .....ثانيا: صور التوقيع الالكتروني
- 498 .....1 - تقنيات التوقيع الالكتروني
- 499 .....2 - أشكال التوقيع الالكتروني بحسب درجة التأمين
- 500 .....الفقرة الثانية: مميزات التوقيع الالكتروني ووظائفه
- 500 .....أولا: مميزات التوقيع الالكتروني
- 502 .....ثانيا: وظائف التوقيع الالكتروني
- 502 .....1 - تحديد هوية الموقع
- 503 .....2 - التعبير على إرادة المستهلك الالكتروني
- 504 .....3 - ضمان سلامة المحرر الالكتروني
- 504 .....المبحث الثاني: حجية وسائل الإثبات الالكتروني
- 505 .....المطلب الأول: حجية المحررات الالكترونية في الإثبات
- 505 .....الفقرة الأولى: شروط حجية المحررات الالكترونية
- 506 .....أولا: دلالة المعلومات الواردة في المحرر الالكتروني على من ينشئه
- 506 .....ثانيا: إنشاء المحرر الالكتروني بطريقة تضمن تماميته

- 1 - قابلية المحرر الإلكتروني للقراءة والإدراك ..... 507
- 2 - ثبات المحرر الإلكتروني واستمراريته ..... 508
- 3 - حفظ المحرر الإلكتروني من كل تعديل أو تحريف ..... 509
- الفقرة الثانية: القوة الثبوتية للمحرر الإلكتروني ..... 510
- المطلب الثاني: حجية التوقيع الإلكتروني في الإثبات ..... 512
- الفقرة الأولى: الاعتراف القانوني بحجية التوقيع الإلكتروني ..... 513
- الفقرة الثانية: شروط حجية التوقيع الإلكتروني ..... 516
- أولاً: أن يكون التوقيع الإلكتروني خاصاً بصاحبه ..... 516
- ثانياً: قدرة التوقيع الإلكتروني على التعريف بهوية الموقع ..... 517
- ثالثاً: نشوء التوقيع الإلكتروني باستخدام وسائل تقع تحت سيطرة الموقع ..... 518
- رابعاً: اتصال التوقيع الإلكتروني بالمحرر الإلكتروني ..... 518
- الفرع الثاني: تسوية منازعات التاجر الإلكتروني ..... 519
- المبحث الأول: التسوية القضائية لمنازعات التاجر الإلكتروني ..... 520
- المطلب الأول: تنازع الاختصاص القانوني في منازعات التاجر الإلكتروني ..... 521
- الفقرة الأولى: تطبيق قانون الإرادة على منازعات التاجر الإلكتروني ..... 523
- أولاً: أحكام تطبيق قانون الإرادة على منازعات التاجر الإلكتروني ..... 524
- 1 - الاعتراف القانوني بمبدأ حرية الإرادة في تحديد القانون الواجب التطبيق ..... 524
- 2 - طرق التعبير عن الإرادة في اختيار القانون الواجب التطبيق ..... 527
- ثانياً: القانون الواجب التطبيق على منازعات التاجر الإلكتروني عند غياب قانون الإرادة ..... 528
- 1 - القانون الواجب التطبيق عند غياب الإرادة المشتركة للطرفين ..... 529
- 2 - اعتبارات حماية المستهلك في تحديد القانون الواجب التطبيق ..... 534
- الفقرة الثانية: تطبيق القانون الموضوعي الإلكتروني على منازعات التاجر الإلكتروني ..... 536

- 537 ..... أولاً: مفهوم القانون الموضوعي الالكتروني
- 537 ..... 1 - تعريف القانون الموضوعي الالكتروني
- 538 ..... 2 - ظروف نشأة القانون الموضوعي الالكتروني
- 539 ..... ثانياً: مصادر القانون الموضوعي الالكتروني وتقييمه
- 539 ..... 1 - مصادر القانون الموضوعي الالكتروني
- 544 ..... 2 - تقييم القانون الموضوعي الالكتروني
- 545 ..... المطلب الثاني: تنازع الاختصاص القضائي في عقود التجارة الالكترونية  
الفقرة الأولى: ضوابط الاختصاص القضائي في المنازعات الالكترونية
- 546 ..... بين المهنيين
- 547 ..... أولاً: ضابط الإرادة المشتركة للطرفين
- 547 ..... ثانياً: ضابط موطن أو محل إقامة المدعى عليه
- 548 ..... ثالثاً: ضابط محل إبرام أو تنفيذ العقد
- الفقرة الثانية: ضوابط الاختصاص القضائي في منازعات التاجر السيبراني
- 550 ..... والمستهلك الالكتروني
- 552 ..... المبحث الثاني: تسوية التحكيم الالكتروني لمنازعات التاجر السيبراني
- 553 ..... المطلب الأول: ماهية التحكيم الالكتروني
- 553 ..... الفقرة الأولى: مضمون التحكيم الالكتروني
- 553 ..... أولاً: مفهوم التحكيم الالكتروني
- 554 ..... 1 - تعريف التحكيم الالكتروني
- 555 ..... 2 - خصائص التحكيم الالكتروني
- 556 ..... ثانياً: مفهوم اتفاق التحكيم الالكتروني
- الفقرة الثانية: شروط تسوية منازعات التاجر السيبراني بواسطة التحكيم
- 558 ..... الالكتروني
- 558 ..... أولاً: أهلية أطراف التحكيم وتراضيهما على إحالة النزاع عليه

558	1 - أهلية أطراف اتفاق التحكيم الإلكتروني
559	2 - تراضي أطراف النزاع على إحالته على التحكيم الإلكتروني
560	ثانياً: كتابة اتفاق التحكيم الإلكتروني
562	المطلب الثاني: أحكام التحكيم الإلكتروني
562	الفقرة الأولى: إجراءات التحكيم الإلكتروني
562	أولاً: تشكيل هيئة التحكيم الإلكتروني
565	ثانياً: سير دعوى التحكيم الإلكتروني
566	الفقرة الثانية: صدور حكم التحكيم الإلكتروني
569	خاتمة
585	لائحة المراجع
605	الفهرس

باكورة سعي ورعيان شغف ومطلع ناليف في حقل العلوم القانونية. كما انه محاولة قاصيل وقاسيس لمجال بحثي جديد: يقف في ديباجة القرن الواحد والعشرين كبوابة لتمشلات ارحب وقضاءات اكثر قدرة على مواهمة القانون بالواقع. هذا الاخير انصهرت معائم المادية ضمن فضاء سيبراني جعل الثوابت القانونية واهنة امام سيادة متغيرات. ومواكبتها لمحركية عاجزة امام سرعته وديناميته. لكثير حول لها افضا رقما ممتدا جعلها خلال العقدين الاخيرين ارفع مرونة وسيرا لاغوار هذه البيئة. والذي كان نتيجته ان كسرت جليد التحفظ وسارعت في تنظيم عدة جوانب في الحياة القانونية الرقمية حتى لا يفوتها ركب التقنية. لكنها مع ذلك لم تحف ترددها بعدم تنظيمها لمناكب اخرى واقرادها بنظام قانوني خاص. بحيث اكتفت باسقاط النصوص التقليدية عليها ولم تكثرت لخصوصياتها وسماقتها المتضردة.

وفي هذا الاطار. رست دراستنا بين يقين الممارسة وريب التنصيص: يقين نابع من مزاولته فعلية للنشاط التجاري على شبكة الانترنت سواء كانت خالصة او مختلطة بالممارسة التقليدية. وريب مستمد من ضعف قناعة تشريعية وغياب تنصيص موحد وخاص بمؤسسة التاجر السيبراني الذي نظرا لطبيعته الضريفة التي يتسم بها من حيث مزاولته لنشاطه كغيره من التجار. لكن بقضاء سيبراني يفرغ المعاملة من حميميتها وطابعها الانساني ويجردها من صفتها المادية. جعل من الضرورة اقراد هذا التاجر بنظام قانوني خاص. ينهل من المقومات الاصلية للنشاط التجاري. ويستمد اطاره العام من الاحكام التي ينضبط لها جل التجار. لكن مع مراعاة طبيعة البيئة الرقمية. وتكييف القواعد القانونية التقليدية لتتلاءم مع خصوصيات القضاء السيبراني.

امل ان يكون هذا المؤلف نقلة نوعية للوضع القانوني للتاجر السيبراني في المغرب. وان يكون اضافة لرفوف البحث العلمي. وحبذا مدارا بمزيد من الدراسات والكتابات العلمية ان شاء الله.

دار الآفاق المغربية  
للنشر والتوزيع



جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى: 2019  
الطبعة الثانية: 2020  
الطبعة الثالثة: 2021

